

## الرئيس الأسد: ما نحتاجه هو القرار باستخدام الأدوات التي نمتلكها لإيقاف المجازر الصهيونية والإبادة والتطهير العرقي



3

### المقاومة اللبنانية تستهدف قاعدة تدريب للعدو وتجمعات لقواته

ردا على العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان، ودعم الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها اليوم ضد مواقع العدو الإسرائيلي، مستهدفة إياها بصواريخ صاروخية، محققة إصابات مباشرة ودقيقة.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيانات منفصلة اليوم، أنها استهدفت بصلية صاروخية كبيرة قاعدة تدريب للعدو الإسرائيلي في مستوطنة «كرمئيل»، كما استهدفت بصلية صاروخية العدو الإسرائيلي في مستوطنة «معالوت ترشيحا».

كما أكدت المقاومة أنها استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في موقع العباد بصلية صاروخية، واستهدفت تجمعا آخر عند الأطراف الشرقية لبلدة مارون الراس بصلية صاروخية، وتجمعا ثالثا في مستوطنة «أفيقيم» بالقذائف المدفعية.

من جهة أخرى، ومع تواصل العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان، استشهد ١٨ شخصا جراء غارات شنتها طائرات العدو، على محافظة بعلبك الهرمل في لبنان أسس من ضمنهم أربعة شهداء في مزرعة سجد في بلدة زغرين، وخمسة شهداء في بلدة القصر ضمن قضاء الهرمل.

وحسب وكالة الأنباء الوطنية اللبنانية استهدف طيران العدو

البقية ص ٢»

### وفد سورية إلى اجتماع «أستانا» يلتقي الوفدين الروسي والإيراني



التقى وفد الجمهورية العربية السورية إلى الاجتماع الدولي الثاني والعشرين حول سورية بصيغة أستانا، برئاسة معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن رعد، مع وفد الاتحاد الروسي برئاسة المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرتنييف.

البقية ص ٢»

### لجنة الإصلاح الإداري ترمم أم تعيد الهيكلية؟

4

كلية طب الأسنان بجامعة دمشق ..  
تنشر أكثر من مئة بحث  
في مجالات علمية محكمة



5

سبعة مقترحات تساعد الشركات الحكومية على تحسين خدماتها

## سورية تطالب دول العالم بتوحيد جهودها لوقف الجرائم الصهيونية بحق دول المنطقة وشعبها



وأدانت سورية بأشد العبارات الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي السورية، داعية دول العالم الحر إلى توحيد جهودها لوقف جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق دول المنطقة وشعبها. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان اليوم: يصير الكيان الصهيوني على مواصلة جرائمه الوحشية في المنطقة ليؤكد كل يوم استهتاره بالقيم الإنسانية والقوانين الدولية، حيث استهدف يوم أمس بناء سكنياً في منطقة السيدة زينب بريف دمشق راح ضحيته عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين، بينهم أطفال ونساء، وخلف أضراراً كبيرة بالممتلكات الخاصة.

تدين الجمهورية العربية السورية بأشد العبارات هذه الاعتداءات وتؤكد أنها ما كانت لتحصل لولا دعم بعض الدول لهذا الكيان الإرهابي، وتدعو دول العالم الحر إلى توحيد جهودها لوقف جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق دول المنطقة وشعبها وضمان مساءلته في جميع المحافل الدولية وعدم إفلاته من العقاب.

## الاحتلال ينسف مباني سكنية في جباليا.. والمقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة العدو في «نتساريم»

المستشفى جراء قصف مدفعية الاحتلال غرب مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن طيران الاحتلال قصف مخيم النازحين في منطقة السوارحة غرب مخيم النصيرات، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين، كما قصفت مدفعية كتافة غرب المخيم، ما أسفر عن استشهاد مسنة، في حين أطلقت مسيرات الاحتلال النار صوب المنازل السكنية في محيط مخيم النصيرات.



إلى أن قوات الاحتلال تواصل منذ فجر اليوم إطلاق النار بكثافة باتجاه خيام النازحين غربي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية بأن 3 فلسطينيين استشهدوا إثر قصف إسرائيلي استهدف خيمة نازحين في منطقة السوارحة غرب مخيم النصيرات فجر اليوم. من جانبه ذكر مستشفى العودة: «إن شهيدة مسنة وصلت

اليوم الثاني بعد الأربعة توصل قوات الاحتلال الإسرائيلي حرب الإبادة الجماعية بحق نساء وأطفال قطاع غزة، مخلفة عشرات الشهداء والجرحى، فيما تستمر المقاومة الفلسطينية في توجيه ضربات موجعة للعدو الإسرائيلي في إطار تصديها البطولي المتواصل، وتكبده المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب. وفي هذا الإطار أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت برشقة صاروخية مقر قيادة العدو الإسرائيلي في محور نتساريم في قطاع غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عدد من الفلسطينيين فجر اليوم بقصف الاحتلال الإسرائيلي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة ونسف مباني سكنية في جباليا، وذلك في اليوم الـ ٤٠٢ للعدوان المتواصل على القطاع المنكوب. وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي نسفت مباني سكنية في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة، مشيرة



المحتجزين لدى الكيان. وندد المشاركون بالإجراءات غير القانونية ضد منظمة الأونروا التي تمثل شاهداً حياً على نكبة الشعب الفلسطيني، بعد إصدار كيان الاحتلال قوانين تحظر عملها في فلسطين المحتلة، مشيرين إلى أن هذه الإجراءات تعتبر استكمالاً فاضحاً لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

نظمت منظمة المرأة التقدمية الفلسطينية اليوم وقفة تضامنية أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق، دعماً للشعب الفلسطيني واللبناني في مواجهة آلة القتل وإجرام الكيان الصهيوني في المنطقة، وللتنديد بجرائمه، خاصة بحق الأطفال والنساء. وفي مذكرة موجهة للأمم المتحدة للعام للأمم المتحدة طالب المشاركون في الوقفة بإنهاء العدوان وحرب الإبادة الجماعية في قطاع غزة والضفة ولبنان وحماية الأطفال والنساء، والإفراج عن الأسرى، وإدخال المساعدات الطبية والغذائية إلى القطاع، ووقف الاقتحامات والقتل والاعتقالات اليومية في المدن والقرى الفلسطينية. كما دعا المشاركون إلى وضع حد لكل أشكال التعذيب ضد الأسرى الفلسطينيين، والضغط على الاحتلال للسماح للصليب الأحمر الدولي بالوصول إلى الأسرى والإطلاع على أوضاعهم، والسماح بزيارة الأهالي والمحاميين والإفراج عن جنائمين الشهداء

## أمام مقر الأمم المتحدة بدمشق وقفة تضامنية لمنظمة المرأة الفلسطينية دعماً لفلسطين ولبنان

### المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

منذ بداية العدوان على محافظة بعلبك الهرمل وصولاً إلى البقاع الأوسط ٧٩٦ شهيداً وأكثر من ١٣٥٠ جريحاً. واستمرت الاعتداءات الإسرائيلية طيلة الليل الفائت وحتى صباح اليوم على قرى قضاءي صور وبننت جبيل، حيث أغار الطيران الإسرائيلي على بلدات البرغلية وحي عين التوتة بين بلدتي برج رحال والعباسية ومدخل طيردبا والرمادية والجمجمة والشهابية وباتولية وقلابية وبرج قلابية، وتزامن ذلك مع تحليق الطيران الاستطلاعي والمسير والحربي فوق قرى قضاءي صور وبننت جبيل، وإطلاق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولاً إلى نهر الليطاني والساحل البحري.

مبنى من طابقين في حي آل اللقيس بمدينة بعلبك، وتولت فرق الدفاع المدني إخماد النيران، فيما عملت جرافات بلدية بعلبك على فتح الطريق وإزالة الركام. كما شن الطيران الحربي غارة على مبنى في بلدة سرعين التحتا أدت إلى استشهاد مواطن وإصابة أربعة بجروح، كما شن العدو غارة على بلدة السعيدة غرب بعلبك دون وقوع إصابات. وارتكب العدو الصهيوني مجزرة في بلدة بدنايل كان حصيلتها استشهاد أربعة مواطنين وإصابة ثلاثة آخرين، وأتبعها طيران العدو بارتكاب مجزرة أخرى في البلدة باستهدافه منزلاً، ما أدى إلى استشهاد شخص وإصابة ٣ أشخاص. وبلغت حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية

### وفد سورية إلى اجتماع... / بقية /



سورية في الحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها. وعلى هامش الاجتماع، التقى الوفد السوري مع المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، وتم التطرق خلال اللقاء إلى القضايا المتعلقة بالولاية المنوطة به. ويشترك في الاجتماع الذي يستمر يومين، إضافة إلى الوفد السوري، وفود الدول الضامنة «روسيا وتركيا وإيران»، إضافة إلى مندوبين من الأمم المتحدة والأردن ولبنان والعراق كمراقبين.

كما التقى الوفد السوري مع وفد جمهورية إيران الإسلامية برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني علي أصغر خاجي. تم خلال اللقاءين بحث جدول أعمال الاجتماع الدولي، وتبادل وجهات النظر والتنسيق حول مختلف القضايا ذات الصلة بمسار أستانا، كما تم التطرق إلى الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب.

أوضح الوفد السوري خطورة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي السورية، إضافة إلى عدوانها المستمر على الفلسطينيين واللبنانيين، وما لهذا العدوان من آثار كارثية على المنطقة. بدورها أشاد الوفدان الروسي والإيراني بالجهود التي تبذلها الحكومة السورية والتي تجلت باستقبال الوافدين من لبنان، مؤكداً استمرار دعم

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفسوسة

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة



# خلال القمة العربية والإسلامية غير العادية في الرياض الرئيس الأسد: الأولوية حالياً لوقف المجازر والإبادة والتطهير العرقي

مجتمعين شعبياً ورسمياً عرباً ومسلمين دولاً وشعوباً، وما نحتاجه هو القرار باستخدامها في حال رفض الكيان للتجاوب مع ما ورد في البيان وأتفق عليه وهو المتوقع، وتحديد خياراتنا حينها، هل نغضب مرة أخرى؟ هل ندين؟ هل نناشد المجتمع الدولي أم نقاطع؟ وهو أضعف الإيمان أم ماذا؟ ماهي خطتنا التنفيذية؟

من دون ذلك فنحن نحض على استمرار الإبادة لنصبح شركاء غير مباشرين فيها، فنحن لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون، نحن لا نتعامل مع شعب بالمعنى الحضاري وإنما مع قطاع من المستوطنين أقرب

إلى الهمجية منهم إلى الإنسانية. ومن غير الصحيح القول: إن المشكلة هي في حكومة راهنة متطرفة فاقدة للعقل وشعب مذکور مما حصل في السابع من تشرين الأول في العام الماضي، كلهم يعملون بعقل إيديولوجي واحد، عقل مريض بسفك الدماء، مريض بوهم التفوق، مصاب بانفصام الشخصية بين كره النازية ظاهرياً وعشقها كجزء عضوي منه واقعي، أولئك هم المستهدفون من لقائنا اليوم وأولئك هم المشكلة، والمشكلة تحدد الوسيلة، والوسيلة أساس النجاح، وهنا يكمن جوهر اجتماعنا اليوم الذي أرجو له أن يكون ناجحاً، وأن نوفق في اتخاذ القرارات الصائبة، كي لا نكون كمن يتحدث مع اللص بلغة القانون ومع المجرم بلغة الأخلاق ومع السفاح بلغة الإنسانية، وكي لا تكون النيات الحسنة مرة أخرى منطلقاً وحافزاً للمزيد من الموت بحق الشعب الفلسطيني واللبناني اللذين دفعا على مر العقود ثمن النيات الطيبة والآليات الغائبة والسلام عليكم.



المستخدمة ذاتها، أما تغيير تلك النتائج وهو ما نسعى إليه جميعاً فيحتاج استبدال الوسائل والآليات القائمة المجربة مراراً وغير المجدية تكراراً، فإذا كنا متفقين حول المبادئ المطروحة فكيف حولها إلى تطبيق على الواقع؟.. لتحديد أهدافها والنتائج التي نرمي إليها، لتحديد أدواتها المتوفرة من أجل تحقيقها، لتحديد الجهة المستهدفة منها والذي من شأنه تحويلها من نيات إلى أفعال ومن خطة إلى إنجاز ومن بيان إلى واقع، وقد تبدو الأهداف من البدائه بالنسبة لأي منا عند ذكر الحقوق المستباحة للشعب الفلسطيني، لكن ما قيمة هذه الحقوق بمجملها عندما لا يمتلك الفلسطينيون أساسها وهو حق الحياة؟.. ما قيمة أي حق يعطى في أي مكان من العالم في أي مجال من المجالات للأموال.

هذا يعني أنه مع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية كافة، فالأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر، هي لإيقاف الإبادة، هي لإيقاف التطهير العرقي، أما الأدوات فباعتقادي أننا نمتلكها

غالبية العرب والمسلمين وما يعرفه كثيرون غيرهم في العالم اليوم. أما عن قمتنا فمئذ عام مضى التقينا وعبرنا، أدنا واستنكرنا، ومئذ عام والجريمة مستمرة، فهل نلتقي اليوم لكي نستنسخ الماضي الراحل وأحداثه، أم لنبدل في مسار المستقبل القادم وأفاقه، ففي العام الماضي أكدنا على وقف العدوان وحماية الفلسطينيين، وكانت محصلة السنة عشرات الآلاف من الشهداء وملايين المهجرين في فلسطين وفي لبنان، وفي العام ٢٠٠٢ طرح العرب مبادرة للسلام فكان الرد المزيد من المجازر بحق الفلسطينيين. وفي العام ١٩٩١ قررنا عربياً الدخول في لعبة النيات الحسنة الأمريكية عبر المشاركة في عملية السلام في مدريد، فكان سلامنا حافزاً لحروبهم وتشريعاً لاستيطانهم، وهذا لا يدل على خطأ في التوجهات، وإنما على قصور في تحضير الأدوات فأدانتنا هي اللغة وأدانتهم هي القتل، نحن نقول وهم يفعلون نقدم السلام فنحصد الدماء. بقاء النتائج على حالها يستدعي إبقاء الأدوات

أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن الأولوية حالياً هي لإيقاف المجازر والإبادة والتطهير العرقي الذي يرتكبه الكيان الصهيوني، مع أهمية العمل من أجل استعادة الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني. وفي كلمة خلال القمة العربية والإسلامية غير العادية المنعقدة في الرياض لبحث تداعيات استمرار العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية ولبنان وتطورات الأوضاع في المنطقة، قال الرئيس الأسد: إننا نمتلك الأدوات مجتمعين، شعبياً ورسمياً، عرباً ومسلمين، دولاً وشعوباً، وما نحتاجه هو القرار باستخدامها.

وشدد الرئيس الأسد على أننا لا نتعامل مع دولة بالمعنى القانوني وإنما مع كيان استعماري خارج عن القانون، ولا نتعامل مع شعب بالمعنى الحضاري وإنما مع قطاع من المستوطنين أقرب إلى الهمجية منهم إلى الإنسانية. وفيما يلي النص الكامل للكلمة:

سمو الأمير محمد بن سلمان ولي عهد المملكة العربية السعودية، أصحاب السيادة والجلالة والسمو، لن أتحدث عن حقوق الفلسطينيين التاريخية الثابتة وحمية التمسك بها أو عن صمود الشعبين اللبناني والفلسطيني وواجبنا في دعمهما، العاجل والفوري، ولا عن شرعية المقاومة في كلا البلدين، وما جسده من شرف وكرامة ورفق وما قدمته من أيقونات بقاتها الشرفاء ومقاتليها الشجعان، لن أتحدث عن نازية المحتلين الصهاينة وجرائمهم وكيانهم المصطنع، ولا عن تحول الغرب من داعم لهذا الكيان وجرائمه منذ قيامه إلى شريك مباشر ومعلن فيها، فهذا لن يضيف شيئاً لما يعرفه

## .. ويبحث مع الأمير محمد بن سلمان أهمية تنفيذ مخرجات القمة



بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع سمو الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أهمية انعقاد القمة العربية والإسلامية غير العادية اليوم في ظل ما تشهده المنطقة من تصعيد خطير للعدوان الإسرائيلي ضد بعض دولها، وأهمية تنفيذ مخرجات هذه القمة.

وشدد الرئيس الأسد والأمير محمد بن سلمان على مركزية القضية الفلسطينية، وخطورة توسيع رقعة العدوان على دول أخرى في المنطقة. كما تناول البحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها بما يخدم مصالحهما المشتركة.

## الرئيس الأسد يبحث مع رئيس الوزراء العراقي العلاقات الثنائية وصول الرئيس الأسد إلى السعودية



التقى السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في مقر إقامته بالرياض قبيل بدء أعمال القمة العربية والإسلامية غير العادية.

وبحث الرئيس الأسد مع رئيس الوزراء العراقي العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وجدول أعمال القمة.

وكان السيد الرئيس بشار الأسد قد وصل إلى السعودية للمشاركة في القمة العربية والإسلامية غير العادية التي تنعقد اليوم.

وكان في استقبال الرئيس الأسد في مطار الملك خالد الدولي بالرياض الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود، ورئيس بعثة الشرف القائم بالأعمال بالإناية في سفارة المملكة العربية السعودية بدمشق عبد الله الحريص، وأمين منطقة الرياض فيصل بن عبد العزيز بن عياف، ومدير شرطة منطقة الرياض اللواء منصور بن ناصر العتيبي، ووكيل المراسم الملكية فهد الصهيل.



# لجنة الإصلاح الإداري ترمم أم تعيد الهيكلة؟

مثل تلك المتعلقة بالمسار الزمني مثلاً، فلم يكن مقبولاً ولا منطقياً في هذه المرحلة، تحديد المسار الزمني لمنصب معاون الوزير والمدير العام بأربع سنوات، وكذلك من غير المناسب تمديد هذا المسار إلى قرابة ١٢ سنة إجمالاً وفق مقترح اللجنة.

ورأى أن الأمر ينطبق على ما يتعلق بشرط تراكم الخبرات في المسار الوظيفي، فهذا شرط لازم وضروري في كل المجالات والجهات الفنية والتخصصية أقلها على مستوى المديرين المركزيين والمديرين العاميين.

كذلك أوضح انه بالمقابل نجد مقترحاتها مناسبة وموضوعية فيما يتعلق بطرق وأساليب التعيين، وكذلك التأكيد على الدور الإشرافي لوزارة التنمية الإدارية. وأمل الدكتور عياش من اللجنة والمعلق عليها أسأل كبيرة، مقارنة أكثر واقعية لمراجعتها للإجراءات والقرارات السابقة بما يحقق المصلحة العامة، ويحافظ على الموارد البشرية وينميها، فهي الثروة الحقيقية للأمم، والأهم بما ينسجم مع الواقع غير المثالي الراهن، والذي يتطلب بعض المرونة المدروسة في المعايير والضوابط والإجراءات.



وقال في حديثه لـ «الثورة»: من حيث المبدأ جميع القضايا ذات السمة الشمولية بأبعادها وأطرافها وأثارها، تكون حصيلة جهود جمعية مخططة ومتناسقة ومتوازنة، وليست حكرًا على جهة محددة تفكر وتخطط بالنيابة عن الآخرين، مع التأكيد على ضرورة وجود جهة إشرافية للتنسيق والمتابعة وليس وزارة.

وأضاف الدكتور عياش، بالعموم تنبذت الحكومة الجديدة وبهدي من الكلمة التوجيهية للسيد الرئيس بشار الأسد، إلى هذه الملاحظات واستجابت لها من خلال تشكيل اللجنة ٤٣ المكلفة بمراجعة بعض القرارات والإجراءات المتعلقة ببرنامج المشروع الوطني للإصلاح الإداري التي لاقت ارتياحاً كبيراً من مختلف الأوساط.

كما لفت إلى أن اللجنة المذكورة عقدت عدة اجتماعات تخللها نقاشات معمقة ونتاج عنها توصيات مؤثرة، إلا أنها اتخذت سمة انقلابية أكثر منها إصلاحية في بعض مقترحاتها، بل ونهجت نهج المشروع نفسه ببعض المقترحات

■ وفاء فرج

تتابع لجنة القرار ٤٣ عملية ترميم وإعادة هيكلة برنامج الإصلاح الإداري نتيجة الثغرات والخلل الكبير فيه، سواء ما يتعلق بتعيين المديرين ومعاوني الوزراء، أو لجهة مسابقات تعيين موظفين جدد.

إلا أن السؤال المطروح، هل يصلح العطار ما أفسده الزمن، وهل نحن أمام لجنة ترميم أم لجنة لإعادة هيكلة العمل الإداري، خاصة أننا رأيناها تبحث في كثير من المسائل الإدارية- أم أنها أمام مرحلة تغيير مسار في العمل الوظيفي؟

الباحث الاقتصادي الدكتور فادي عياش يرى أن مشروع الإصلاح الإداري واجه الكثير من العقبات والعثرات، وانتابه العديد من الثغرات سواء من حيث التخطيط أم التنفيذ أم التنسيق، ما أدى إلى تباين في الفهم وانحراف في النتائج.

وكان ذلك مثار جدل وانتقاد كبير من أوساط الخبراء والأكاديميين، إلا أن ذلك قوبل بتجاهل وتعنت من القائمين على المشروع.

## خلال يوم ٠٠ إخماد أكثر من ٢٠ حريقاً في اللاذقية

■ سنان سوادى

تم خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية إخماد أكثر من ٢٠ حريقاً زراعياً وحراجياً في ريف اللاذقية، أتت على حوالي ١١٠ دونمات من الأراضي الزراعية والأعشاب.

سجلت الحرائق في كل من (بيت العتيقة، الديرونة، القبارصية، وادي الشيخان فديو، البيطار، العرين، السرسكية، فدره، الدرقيات، الشيخ حسامو، خافلي، ستخيس، الدبيقة، سد الثورة، رأس العين، الشلفاطية، دوار بيت جديد، أوتوستراد بيت ياشوط، ومفرق الجوبة ومقابل مشفى النور والزهريرات).

ورغم صعوبة التعامل مع بعضها بسبب استمرار هبوب الرياح الشرقية شديدة السرعة والظروف الجوية الجافة، إلا أن فرق الإطفاء في دائرة الحراج والدفاع المدني وفوج إطفاء اللاذقية عبر مراكزه ووحدة إطفاء جبلة بالتعاون مع المجتمع المحلي استطاعت السيطرة على النيران والتخفيف من الخسائر الناجمة عنها.



## كلية طب الأسنان بجامعة دمشق .. تنشر أكثر من مئة بحث في مجالات علمية محكمة

■ مريم إبراهيم

تشير إحصائيات مديرية البحث العلمي في جامعة دمشق إلى أن كلية طب الأسنان هي من أنشط كليات الجامعة وأبرزها في النشر العلمي الخارجي، ويسهم طلابها وأساتذتها في نشر أبحاث علمية دولية متميزة، تعكس تفوق الكلية وريادتها في مختلف اختصاصات طب الأسنان، إذ تتناول دراسات علمية حديثة تسهم في تطوير أساليب العلاج وابتكار تقنيات جديدة تهدف إلى تحسين صحة الفم والأسنان.

وحظيت هذه الأبحاث بتقدير الأوساط العلمية بعد نشر العديد منها في مجالات تخصصية عالمية محكمة ذات تصنيف مرتفع، ما يعزز من مكانة الكلية ويؤكد على دور جامعة دمشق كرافد أساسي في البحث العلمي على مستوى المنطقة والعالم ويعزز مكانة الجامعة في التصنيفات العالمية.

### نشر مئة بحث

عميد كلية طب الأسنان في جامعة دمشق، الدكتور خلدون درويش أكد لـ «الثورة» مكانة الكلية كأحد المراكز البارزة في البحث والنشر العلمي على المستوى الوطني، كما أن باحثي الكلية قاموا بنشر حوالي مئة بحث في مجالات علمية محكمة ضمن قاعدة بيانات Scopus حتى نهاية الشهر التاسع من العام الحالي والعدد مرشح للزيادة بشكل متسارع حتى نهاية العام، والأبحاث التي يجريها طلاب وأساتذة الكلية تشمل دراسات نوعية على مستوى مختلف أقسام طب الأسنان، ما يعكس التخصصية والتنوع في الأبحاث ويعزز من ريادة الكلية في هذا المجال، كما أن التعاون المثمر بين الكادر التدريسي وطلاب الدراسات العليا، والمتمثل في الإشراف الدقيق والتوجيهات المهنية التي يقدمها الأساتذة، ساهم في تحقيق جودة عالية للأبحاث، بما يتوافق مع معايير النشر الدولي، وهذا التعاون انعكس إيجاباً على سمعة الكلية ودعم موقعها في التصنيفات العالمية.

### اهتمام وشهادات دولية

وأشاد الدكتور درويش بما حققته الكلية من إنجازات مميزة على صعيد النشر العلمي الدولي، فقد تمكنت العديد من الأبحاث من الوصول إلى مجلات مرموقة عالمياً وحظيت باهتمام واستشهادات متزايدة من قبل الباحثين الدوليين، وهذا الإنجاز يعكس مدى التزام الكلية بمواكبة التطورات العلمية والابتكار، وتساهم الأبحاث بشكل فعال في حل العديد من مشكلات وأمراض الفم والأسنان والفكين، وتعزز من مكانة جامعة دمشق علمياً على الصعيد الدولي، وهناك أبحاث مشتركة بين كلية طب الأسنان بجامعة دمشق وعدد من الجامعات المحلية والدولية، ويتم التعاون في نشر أبحاث تجمع طلاباً وأساتذة من الكلية بأساتذة من جامعات أخرى، والعكس صحيح؛ فقد يشارك أساتذة الكلية في أبحاث طلاب من جامعات دولية.

هذا التعاون البحثي يعزز من التبادل المعرفي وبتيح للطلاب والأساتذة في الكلية الاطلاع على أحدث التطورات العلمية وتطبيقها، ما يساهم في تطوير كفاءة البحث العلمي ويحقق فائدة متبادلة لجميع الأطراف المشاركة، ويدعم مكانة الكلية على الساحة الأكاديمية الدولية، يذكر أن هناك المشاركات الدولية الفاعلة للكلية في المؤتمرات والمعارض المتخصصة في طب الأسنان، ويلاحظ باستمرار مشاركة الأساتذة في فعاليات علمية محلية وعالمية مهمة، والتي تحرص الكلية على إبرازها عبر منصاتها الإعلامية.



# سبعة مقترحات تساعد الشركات الحكومية على تحسين خدماتها



■ وفاء فرج

أطلق رئيس مجلس الوزراء الدكتور محمد غازي الجليلي تفكيراً جديداً في عمل مؤسسات الدولة، حين دعا إدارتها وكوادرها في جميع القطاعات، إلى التفكير خارج الصندوق وابتكار أفكار جديدة، للاستفادة من الموارد المتاحة، وتحويل القطاعات إلى قطاعات منتجة، إما بطريقة استثمار جديد بنفسها، أو عبر شراكات مع القطاع الخاص، بهدف تقديم خدمات تنال رضا المواطن، وتحقيق العائد التنموي والمالي المطلوب.

## خروج عن المألوف

مدير فرع سورية للاتحاد العربي للاقتصاد الرقمي الدكتور محمد عمار دلول أوضح أن طرح الحكومة هو خروج عن مألوف عهدناه سنوات وعقود، من حكومات سابقة في إدارة شؤون الدولة، وشؤون الناس والاقتصاد، خصوصاً قطاع الخدمات، بمشروعاته ذات التنفيذ ما دون المستوى الفني، المستند أساساً إلى اعتقاد خاطئ متوارث عند إدارات بعض المؤسسات بوجود كتلة مالية تشغيلية مرصودة في موازنتها، يجب صرفها على مشاريع وخدمات، من دون النظر إلى جودة تنفيذها أو كفاءة إفادتها المواطن والدولة.

## صعوبات وتحديات

من جانب آخر، يقول الدكتور دلول في حديثه لصحيفة الثورة: ينتظر المواطن من مؤسسات الدولة تقديم وتنفيذ العديد من الخدمات في شتى القطاعات، ومع أن الموارد متاحة، لكن هناك العديد من الصعوبات والتحديات تواجه تلك المؤسسات، ما يجعل الخدمة المقدمة دون المستوى المطلوب، ويتعاضد ذلك مع ظروف الدمار والحرب والعدوان على سورية.

## خارج الصندوق

بالتالي - والكلام للدكتور دلول - على إدارات الشركات وكوادرها الانتقال من الطرق التقليدية في إدارة بعض شؤونها، إلى التفكير خارج الصندوق وفق دعوة السيد رئيس مجلس الوزراء، وذلك بأن تنتهج نمطاً ابتكارياً في العمل، يرتكز على استكشاف مطارح عمل تطورها بنفسها، ومطارح تشاركية مع القطاع الخاص، وفق تقنيات الاقتصاد الرقمي، وهو تفكير كليل بمعالجة بعض أو كل الصعوبات التي تواجهها، وكليل يجعلها منتجة لخدمات نوعية، جاذبة لاستثمارات محلية وأجنبية، ومولدة لفرص العمل والإيرادات لنفسها والخزينة العامة. ويعتبر أنه في واقع الأمر، تحتاج مؤسسات الدولة هذا التفكير الجديد، ويحتاجه اقتصادها بكل قطاعاته، خصوصاً

والخدمات، والشراكات مع القطاع الخاص (PPP) لتحسين جودة الخدمات في القطاعات الحيوية مثل الطاقة والصحة والتعليم، وقطاعات النقل والاتصالات والتجارة، وتنفيذ مشاريع خدمية، تستفيد فيها المؤسسات العامة من خبرات ومهارات الشركات الخاصة، وكذلك الشراكات الإستراتيجية مع الشركات التقنية لتطوير حلول دعم فني متقدمة.

## الابتكار والتجديد

وينوه الدكتور دلول بأهمية الابتكار والتجديد، في تقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات السوق المتغيرة، من خلال الاستثمار في البحث والتطوير (R&D) واستخدام التكنولوجيا الحديثة كالذكاء الصناعي والبيانات الضخمة، والتسويق الفعال والاستجابة لمتطلبات السوق: من خلال إجراء دراسات السوق واستطلاعات الرأي بهدف فهم احتياجات المواطنين وتوقعاتهم وتحديد المجالات والخدمات التي تحتاج إلى تحسين، إضافة إلى استخدام التسويق الرقمي للوصول إلى جمهور واسع وزيادة الوعي بالخدمات المقدمة، وتوفير قنوات متعددة للتواصل مع المشتركين، مثل الهاتف، البريد الإلكتروني، والدرشة المباشرة، لضمان توفير دعم شامل ومتكامل.

## إدارة الأصول

ويقترح أيضاً تحسين إدارة الأصول من خلال تأجير الأبنية الحكومية للشركات الخاصة ما يوفر دخلاً متنامياً ومنظماً للحكومة، وهي إيرادات يمكن استخدامها لدعم المشاريع الحكومية وتحسين البنية التحتية.

وقال دلول: إن تبني منهجية وتفكير رئيس مجلس الوزراء وفق الإستراتيجيات المقترحة أعلاه، يساعد الشركات الحكومية على تحسين خدماتها وزيادة رضا المشتركين وتعزيز الولاء، وتحقيق عوائد مالية مجزية، ما يجعلها مؤسسات منتجة مفيدة للمواطن والدولة بامتياز.

مؤسسات الخدمة ذات الصلة المباشرة بالمواطن، بهدف تقديم خدمة ذات جودة عالية، وقيمة مضافة تحققها المؤسسة العامة.

## الاقتصاد الرقمي

وكي تكمل رسم الدائرة، ومن واقع الخبرة في الاقتصاد الرقمي، يرى الدكتور دلول أن الاستجابة لدعوة رئيس مجلس الوزراء مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، وهي أمر ممكن التنفيذ من خلال الأفكار التالية التي نطرحها كمدخل يمكن الاستئناس منها حسين جودة الخدمة حيث أنه أمر يزيد رضا الجمهور والمستخدمين، ويرفع الطلب والإيرادات، بشرط أن يرافقه تدريب مستمر للموظفين لتحسين مهاراتهم وكفاءتهم، كما يصاحبه استخدام التكنولوجيا واعتماد التقنيات الحديثة في مراكز النفاذ والاتصال لتحسين العمليات وتقديم خدمات أفضل وأسرع.

## تطوير البرمجيات

ويشير إلى تنوع الخدمات لتلبية احتياجات ناشئة ومتنوعة في السوق، وإضافة خدمات جديدة، مبتكرة وغير تقليدية تلبي احتياجات الراغبين أفراداً وشركات، حيث يمكن تقديم خدمات استشارات متخصصة في مجالات مثل الإدارة والتكنولوجيا، كما يمكن تقديم خدمات تكنولوجيا المعلومات في مجال تطوير البرمجيات، وأمن المعلومات، والبنية التحتية الرقمية، وحلول إدارة العلاقات مع المشتركين (CRM) وأنظمة الدعم الفني المتقدمة، إضافة إلى توسيع نطاق الخدمات.

## تحسين الكفاءة

ويتطرق إلى تحسين الكفاءة التشغيلية ما يقلل التكاليف والهدر ويزيد الربحية، من خلال استخدام الأتمتة لتحسين العمليات وتقليل الحاجة إلى العمل اليدوي، وإدارة الموارد المتاحة بكفاءة لتحقيق أقصى استفادة، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا عبر اعتماد تقنيات حديثة لتحسين العمليات

# «التوفير»: أقرضنا ١٠١ مليار ليرة خلال تسعة أشهر

■ مازن جلال خيريك

قالت المدير العام لمصرف التوفير رغد معصّب لـ «الثورة»: إن المصرف حقق أرقاماً لا يستهان بها خلال الأرباع الثلاثة المنصرمة من عمر العام الحالي، لافتة فيما يتعلق بحفظ التسهيلات الائتمانية أن إجمالي القروض الممنوحة حتى نهاية الربع الثالث من العام الحالي ٢٠٢٤ بلغت ما يقارب ١٠١ مليار ليرة سورية، مبنية أن نسبة منح القروض تقارب المبالغ الممنوحة في ذات الشريحة الزمنية خلال العام المنصرم ٢٠٢٣.

وبحسب معصّب - فقد بلغت قروض ذوي المحدود بأنواعها من قروض تنموية للعاملين في الدولة وقروض العسكريين والمتقاعدين ٨٦,٥٤١ مليار ليرة سورية، في حين بلغ إجمالي القروض الميسرة للعاملين (والبالغة قيمته ٤٢٠ ألف ليرة سورية بدون فائدة) ٢٥٩,٥ مليون ليرة سورية، أما بالنسبة لقروض الطاقة المتجددة فقد منح المصرف (بالتعاون مع صندوق دعم الطاقة) ١,٦٥٤٦ مليار ليرة سورية، كما بلغ إجمالي قرض الشراء الذي



إجمالي التسهيلات الائتمانية الممنوحة ١٠١,٠١٩ مليار ليرة سورية.

وبالانتقال إلى محفظة الودائع قالت معصّب لـ «الثورة» إن إجمالي الحسابات الموجودة لدى البنك بلغ ٨٨٤,٦٣٤ حساباً، بحجم الودائع بلغ ما يقارب ٤٢٣ مليار ليرة سورية بنسبة نمو بلغت ١١٪ مقارنة بذات الفترة خلال العام المنصرم ٢٠٢٣، أما عن الإيرادات فقالت المدير العام لمصرف التوفير رغد معصّب أن حجم الإيرادات خلال الأشهر التسعة الماضية من هذا العام بلغ ١٧,٣ مليار ليرة سورية بنسبة نمو بلغت ٥١,٤٪ عن الفترة المقابلة نفسها خلال العام ٢٠٢٣، وضمن ذات الإطار أوضحت بالنسبة للأموال الخاصة أن إجماليها بلغ ٥٣ مليار ليرة سورية بنسبة نمو بلغت ٧١٪ زيادة عن الفترة نفسها خلال العام المنصرم ٢٠٢٣.

وأخيراً بالنسبة لكفاية رأس المال لفتت المدير العام إلى أن نسبته بلغت ١٩,٩١٪ بما يتجاوز الحد الأدنى المطلوب بموجب قرار مجلس النقد والتسليف والمحددة بمعدل ٨٪.

منحه المصرف خلال أشهر تسعة مضت من العام الحالي، بلغ ١,١٤٢ مليار ليرة سورية. ووفقاً للمدير العام لمصرف التوفير وفيما يتعلق بقروض التنمية الشاملة من مشاريع صغيرة ومشاريع متوسطة وكذلك مشاريع متناهية الصغر، فقد منح المصرف إجمالاً مبلغاً وقدره

٥,٣٧٩ مليارات ليرة سورية، وعلى ذات المنوال نسج المصرف فيما يتعلق بالقروض الاستثمارية، حيث منح ما مجموعه ٦ مليارات ليرة سورية، أما القروض السكنية للعاملين فقد منح المصرف منها ما مجموعه إجمالاً ٤٠ مليار ليرة سورية، في حين لم يمنح المصرف أي قرض عقاري إطلاقاً، ليكون



# الشاعر عبد الكريم العفديلي: الفرات نايب وصحوي والراعي

رفاه دروبي

إنه ابن الرقة موطن أول حبة قمح في العالم، أغرت الإسكندر المقدوني وهارون الرشيد، إنها ملتقى حضارات الشام والعراق. كانت مركز إشعاع حضاري للشعراء والأدباء والفلاسفة والعلماء، فشكّل لدى الشاعر عبد الكريم العفديلي تراكماً معرفياً، فأصبح صاحب قلم ينتمي لبيئة التصقق بها، ولا يمكن فصل روحه وبوح قلمه عنها، هطلت سحب غيثها بأول قصيدة كلاسيكية حيث أنشد بضع أبيات عن القدس نهاية تسعينات القرن الماضي.

## المخزون المعرفي

الشاعر العفديلي درس الإعلام في جامعة دمشق، ومارس المهنة لسنوات عدة في صحف خاصة ومحلية وعربية، لكنه مال بالثبات إلى ترك الإعلام وتحول لدراسة الأدب العربي، للتعلم أكثر بالأدب وبحور اللغة، رغم أن بداياته كانت بالشعر الفصيح لكنه كان مغرماً بالقصيدة النبطية لكثرة سماعها في مجالس الأهل فطرب لها وأبحر بها، واستطاع الجمع بين الفصح والنبطي، أيضاً تغلب عليه اللون الفرّاتي لكن لم يغلب الفصح على النبطي كونه يبقى سيد الشعر، وتعمد أن يصدر أول ديوان بالنبطي «مصور بالعشا» كانت أغلب قصائده تميل للنقد الاجتماعي حيث تعددت أغراض القصيدة فاتحة للوجدانيات والفلسفة الذاتية والغزل، كان للبيئة دور مهم في تشكيل ذاته الشاعرة، لما تنصّف بخضرتها فالهيمته من معين جمالها، كما كان للأسرة والمدرسة الدور ذاته، بينما الأكثر ثراء كبار السن، ولتجاربهم ومخزونهم دور لا يستهان به، دعمه والده في بناء شخصيته فكان معلمه الأول حيث نهل من معين مكتبة امتلكها تحتوي نحو ثلاثة آلاف كتاب، حيث كان جده يعزله فيها أثناء طفولته خلال العطلات المدرسية، فقرأ كتباً تاريخية وأدبية وفلسفية وروايات وغيرها، عندما شبّ عن الطوق خبر قيمة مافعله الجد، فزادت من مداركه.

## شاعرية اللغة العربية

إن كل من يتعمق في اللغة العربية يدرك شاعريتها، إنما الشعر ملكة يستطيع الشاعر أن يقول شعره في نظام القصيدة العمودي أو الحر، وهناك من تمنع عنه الملكة، ولا يكون الشعر شعراً إلا بتلازم الملكة والصنعة، أما مايسمى «قصيدة النثر» فكتبت بلغة شاعرية لكنه ضد المصطلح، ويجد أنه لايجب عن ماهية الجنس الأدبي المستحدث يراه أشبه مايكون بالشعر الغربي، فيكون فاقد لروح القصيدة العربية المتوارثة، واستخدام الأسلوب عينه الجاحظ وأبوالعلاء المعري



وعبد الحميد الكاتب، لكن لم يطلقوا عليه «قصيدة نثر»، كما وجدت في الروايات الحديثة دواوين نثرية، وليست روايات فمثلاً عندما نتناول رواية الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي يمكننا الخروج في كل صفحة بقصيدة نثر، أما الشعر النبطي حاضر بالدواوين كقهوة العربية، وتاريخنا وأسابنا وأخبارنا حالها كحال الشعر الفصيح وثيقة لاتقبل التزوير وتوارثتها الأجيال المتعاقبة.

## أنسنة المكان

بينما رأى أن أنسنة المكان بدأت منذ العصر الجاهلي إلى اليوم حيث أنسن الشعراء الطبيعة، وعمدوا إلى صامتة ومتحركها وأضفوا عليها العقلانية، والأنسنة تعبر عن العلاقة التبادلية بين الإنسان والطبيعة إنّه حاكى «نهر الفرات» فوصفه بالعجوز فتك الحزن بعينونه: رأيت النهر في عيني عجوزاً يكاد الحزن يفري ناظريه وشبهه بالنبي: وما النهر العظيم سوى نبي تعلمت العطاء على يديه ووقف متسانلاً مدهوشاً لحاله: هل شاخ أم أن الأعراب الواردين إلى ضفافه قطعوا عنه الحياة: عجب لحاله هل شاخ فعلاً أم الأعراب قصوا رافديه؟ يجلس على ضفافه مكان الإنسان، ويحاكيه ويتعجب من رؤيته بحاله، محاولاً استنطاقه عن حالة مارأه بها، والغرض غالباً من الأنسنة يعبر عنها الشعراء بأسلوب فني إظهار جماليات الطبيعة والوقوف أمامها والتأمل أكثر فالنهر عجوز حزين، والقمر يبكي، والشجرة المكسورة ساجدة منضرة، إن البيئة الفرّاتية ملهمة، ومنجم المفردات إن كان بالفصح أو الشعبي فمثلاً قصيدتي جارة

النهر: يا جارة النهر هل تدرين أوجاعي هل تسمعين صريراً تحت أضلاعي ماعدت أطلب همساً منك يتملني فقد صحت مع النيات والراعي إن النهر والصحو والناي والراعي، يعتبر مشهد فرّاتي يراه بالرقة، كما استلهمت القصيدة النبطية كل أفكاره، ومفرداته فتجربته بالنقد الاجتماعي فيما مال إلى الحدائنة بالقصيدة النبطية، وكتبها بلهجة بيضاء مفهومة أقرب للفصحى فوصلت لكل الشرائح كالقصيدة الفصيحة، لقد وجد نفسه بالعمودي أكثر، رغم سعيه لإرضاء الذائقة من خلال تنوع الألوان الشعرية، ويجد نفسه من خلال فهمه للحدائنة أنها ليست تمرداً على نظامها، بل تكمن بتحديث المفردة والأسلوب؛ دون المساس بالقلب سواء كان بالفصح أم الشعبي.

## الأنثى ملهمة

رأى أن الأنثى جميلة شكلاً ومضموناً، لأن الأنوثة تستلزم معاني الجمال، كانت ملهمة، ومفجرة الشاعرية منذ الأزل كم من شاعر ولد في لحظة عشق متجددة لكل جميل بالطبيعة، وأجمل مافيهما الأنثى، وغالباً ماتكون ملهمة ربّما واقعية أو افتراضية، وكم واحد متأخراً تحت وسادته صورة حورية عجز أن يلقاها بالواقع فطلب لقاءها بالحلم، كما طرق كل أغراض الشعر بالفصح أو الشعبي، إلا أنه مال للوجدانيات كونها تعكس خلجات نفسه الداخلية، وفلسفته الذاتية، وأفكاره دون الفرق بالرمزية، وتضفي على النص عمقاً، فأجمل القصيدة السهلة الممتعة، واعتبر الكلمة سلاحاً والحرف لايقبل أثراً عن طلاقة البندقيّة لأنها أمضى من الرصاصة، والمقاومة لا تحتاج معاجم لتوضيحها إنها قبس من نور، ولذلك فالشاعر مقاوم بالفطرة وملتمزم بالقضية الأم، نظم العديد من القصائد عن طوفان غزة بعنوان «طائر الفينيق» حيث يراه العبور الثاني، وملحمة بطولية رفدت الأدب العربي بروافد غزيرة أنعشته، إن العلاقة مع الملتقى تكمن في لكل مقام مقال فمثلاً بالصالونات الأدبية، والمناظر يتوجه إلى الفصحى لأن الشريحة الأكبر تنذوقة، وعندما يكون في ديوان أو مجلس قبلي بلاشك القصيدة النبطية تحضر على لسانه، فالشاعر مصور للواقع من خلال قصيدته يحول بكاميرته ينقل المأسى والمواقع، ويبحث عن بارقة أمل في عين طفل لا يدرك واقعه يبتسم للكاميرا وعيناه لا تخلو من وميض يبشر بأن القادم أجمل، فحصلت قصائده ضمائر المتكلم، المخاطب، الغائب، ويراه ضمائر لغوية بالظاهر إنما تكون وجهاً ضميرياً حياً، يحتم عليه نقل المشهدية بأمانة ويوثقها للأجيال القادمة لحوار ذاتي لم ينجزه بعد.

# في ذكرى رحيل الأديب والناقد عمر الدقاق

عمار النعمة

يحدث وأنت تطالع وتقرأ أن ترى كم عدد المبدعين الذين ولدوا من رحم هذه الأرض المقدسة فكانوا شعلة نور ورحلة عطاء تميزت بمضمونها الغني والجميل.

لاشك أن سورية بلد الإبداع وأن لديها الكثير من الشخصيات التي حفرت على جدران الزمن ابداعات لا تزول ولا تمحى..

هذه الأيام تمر ذكرى وفاة الدكتور عمر الدقاق.. الأديب والكاتب والناقد والأستاذ الجامعي، رجل المواقف، والوجه الناضح بالنور، وصاحب المبدأ القوي.

نعلم أن كل البشر فان، لكن مثل هؤلاء المبدعين بإسهامهم في مسيرة الحياة يتحدون فكرة الغياب والزوال، ولهذا حتى اليوم مازلنا نشعر بوجودهم وعطائهم وفكرهم..

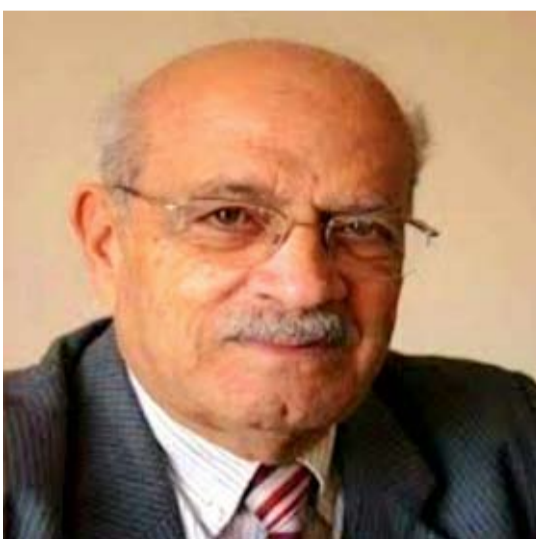
لم يكن الدقاق مساوماً في رؤاه، كتب بحزم وسمّى الأشياء بمسمياتها كما بدت له.. خاطب الجميع بقناعات راسخة، مضى في موكب الراحلين، ومضى إلى ذاكرة الوطن بعد أن رسخ أفعاله وأقواله.

## تاريخ من العطاء

هو من مواليد محافظة حلب، عضو مجمع اللغة العربية بدمشق. وعميد كلية الآداب بجامعة حلب سابقاً.

كما ترأس قسم اللغة العربية في جامعة قطر عام 1993. أسس مع زملاء له كلية الآداب بجامعة حلب وساهم في اختيار أساتذتها ووضع المنهج العلمي لها.

وفي عهده كانت كلية الآداب نواة للحركة الثقافية في حلب حينما حوّل الدكتور هذه الكلية إلى مهرجان ثقافي وأدبي أسبوعي وشهري



استضافت كبار الشعراء والمفكرين مثل الشعراء «عمر أبو ريشة» و«نزار قباني» و«محمود درويش» و«الشاعر القروي» وغيرهم.

يعتبر الدكتور عمر الدقاق من الأعضاء المؤسسين لاتحاد الكتاب العرب عام 1969م وانتخب عضواً في مجلس اتحاد الكتاب العرب المركزي، ورئيس فرع اتحاد الكتاب العرب بحلب لعدة أعوام. ترأس تحرير مجلة عاديّات حلب 1975م الصادرة عن معهد التراث العلمي العربي، وشارك في تحرير مجلة «بحوث جامعة حلب»، وكان عضواً في لجنة النثر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب.

درس اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة دمشق ليتخرج منها

عام 1950م بإجازة في اللغة العربية ودبلوم تربية، ثم أتم دراسته في جامعة القاهرة ليحصل على درجة الماجستير فيها عام 1960م من معهد الدراسات العربية العالمية.

ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة عين شمس عام 1966م بمصر.

عمل بعدة مواقع وهي:

أستاذ الأدب العربي في كلية الآداب في جامعة حلب، عام 1966م. عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة حلب، عام 1970م. 1980م.

محاضر في جامعة حلب، جامعة دمشق، جامعة تشرين، جامعة البعث،

وأستاذ زائر في عدد من الجامعات في الجزائر والعراق والسعودية وقطر وفرنسا.

كما شارك في مؤتمرات وندوات والأدباء والكتاب في سورية ومصر والسودان وتونس وفرنسا ويوغسلافيا وأبوظبي وطهران. (جوائز وتكريمات).

كرّمته مديرية الثقافة بالتعاون مع جمعية العاديّات، عام: 2011. نال جائزة الدولة التقديرية لعام 2013.

جائزة الناسل للإبداع الفكري والأدبي، حلب عام: 1999م. رقد بمقالته ودراساته وبحوثه ومحاضراته وندواته، المناظر

والدوريات والصحافة الأدبية والموسوعة العربية في سورية ولبنان والمغرب وتونس والجزائر والسعودية وقطر والإمارات ولندن وباريس والهند والصين.

ألّف 39 كتاباً منفرداً ومشاركاً في الأدب واللغة والنقد والآثار، وأكثر من 150 من البحوث في الدراسات الأدبية.



## دوري المحترفين .. تعادل الفتوة وتشرين .. والجمعة المؤجلات

كروما، عبدالله تتان، زاهر ميداني، محمد مألطة، حسن أبو زينب، علي بشماني. من جهة ثانية حدد اتحاد الكرة موعد بعض المباريات المؤجلة عن المراحل السابقة، حيث ستلعب يوم الجمعة القادم ثلاث مباريات، ففي ملعب البعث يلتقي جبلة مع ضيفه الشعلة، وسيكون الملعب البلدي في دير الزور شاهداً على عودة فارسها الفتوة للعب في مدينته بعد غياب طال انتظاره، حين يستقبل الكرامة، أما اللقاء الثالث فسيجمع الطليعة وحطين في الملعب البلدي في حماة، وتبقى مباريات نادي الوحدة في علم الغيب حتى كتابة هذه السطور، رغم دفع إدارة الوحدة لمستحقات المدرب الصربي، وبانتظار قرار الفيفا برفع الحظر عن فريق العاصمة.



فخر الصحاح  
استؤنفت أمس مباريات الجولة الثالثة من دوري المحترفين بقاء وحيد جمع الفتوة وضيفه تشرين، وذلك في ملعب الجلاء في دمشق، وهما الفريقان اللذان سيطرا على لقب الدوري السوري في السنوات الأخيرة، لكن المباراة لم ترتق للمستوى المأمول منهما، حيث فشل تشرين في الحفاظ على تقدمه في الشوط الأول على ضيفه، فبعد أن افتتح محمد مألطة التسجيل للبحارة، نجح الفتوة في شوط المباراة الثاني في إدراك التعادل عبر مهاجمه الشاب عبد الرحمن الحسين، وحاول الفريقان كسر التعادل وتحقيق الانتصار الأول لهما في الدوري، لكن باءت كل محاولتهما في خطف نقاط المباراة الثلاث بالفشل، ليكتفي الفريقان بنقطة واحدة، للمرة الثانية هذا الموسم، مع مباراة مؤجلة لكليهما.

الحسين، عبد الرحمن الحسين، علي رمضان، محمد عبادي. أما تشرين فقد دخل اللقاء بالتشكيلة التالية: إبراهيم عاملة، عمر ربحاوي، محمد صهبوني، محمد أسعد، محمد خوجا، محمد

وقد مثل الفتوة في هذا اللقاء في تشكيلته الأساسية: أحمد كنعان، قاسم بهاء، محمد خلف، محمد خير الأحمد، عبد الكريم فتوح، علي بعاج، زكريا عزيزة، أحمد

## شديد جبلة مساء من التحكيم؟



سومر الحنيش  
أبدى محمد شديد، مدرب جبلة، استياءه الكبير من التحكيم في مباراة فريقه، أمام الكرامة، بالجولة الثالثة من الدوري الممتاز، والتي انتهت بالتعادل بهدف لهدف، وقال شديد في تصريحات إعلامية: التعادل الذي حدث في المواجهة لم يكن عادلاً، وفي كل موسم يُظلم جبلة، ما يؤثر على مركزنا في جدول الترتيب وتابع: جبلة سيكون منافساً عنيداً لكل فرق الدوري، وهناك ركلتنا جزءاً لم تحتسبنا لفريقي، حتى لاعبو الكرامة يقولون إن ركلة الجزاء الثانية لجبلة صحيحة. يذكر أن هذه هي الجولة الثالثة فقط من عمر الدوري السوري، وفي كل مرحلة كان التحكيم هو الجانب الأبرز والذي انتقده أكثر من مدرب، الأمر الذي جعل اتحاد كرة القدم يواجه التنبيه لبعض المدربين بعدم انتقاد الحكام.

## هديل الحسين إلى الاحتراف الخارجي



لينا عيسى  
عندما نذكر الالعاب المتألمات في كرة اليد، على الفور يتبادر إلى أذهاننا عدة أسماء من مختلف الأندية على مساحة الوطن، ومن تلك الأسماء البارزة النجمة المتميزة هديل الحسين، ابنة مدينة حمص، ولاعبة نادي الكرامة، التي تخوض مؤخراً تجربة احترافية مع نادي شباب السلط الأردني، لكرة اليد، على سبيل الإعارة من ناديها الكرامة. وتعد هديل من أبرز اللاعبات السوريات بكرة اليد، إذ أحرزت العديد من البطولات مع ناديها، ودعيت لتمثيل المنتخب السوري بكرة اليد، لكن الإصابة التي تعرضت لها أوقفتها عن النشاط سنتين، إلى أن عادت الآن أقوى من قبل. وعن طموحها و أمانيتها في هذه المحطة الاحترافية قالت هديل: أتمنى أن تكون تجربتي الاحترافية مفيدة لي وتخدمني، وتخدم اللعبة، وأتمنى تشكيل منتخب للسيدات بكرة اليد، وأن أكون ضمن صفوف المنتخب الذي نتوق لتشكيله ولخوض الاستحقاقات الخارجية.

## سلة الوحدة بالصدارة للذهاب والشباب والناشئين



ريم عبود  
اختتمت مرحلة الذهاب، من دوري سلة الشباب، دون (٢٠) عاماً، ودوري الناشئين دون (١٨) عاماً، مع تصدر الوحدة الترتيب في الفئتين، وبالعلامة الكاملة، من دون أن يتلقى أي هزيمة، محققاً سبعة انتصارات في كل فئة. ففي المرحلة السابعة، من دوري الشباب، تفوق الوحدة على ضيفه الجلاء (٧٥-٦٧) رافعاً رصيده إلى (١٤) نقطة، وبفارق نقطتين عن الجلاء صاحب الوصافة، فيما احتل النواعمير المركز الثالث بالمشاركة مع الكرامة، حيث فاز النواعمير على اليرموك (٩٥-٦٤) والكرامة على الحرية (٧١-٥٤) وتفوق الجيش على ضيفه أهلي حلب

(٦٠-٧٣) ليحتل الجيش المركز الخامس، والأهلي المركز السادس، بالرصيد ذاته (١٠ نقاط) وحل الحرية سابعاً بـ(٩) نقاط، واليرموك ثامناً وأخيراً بـ(٧) نقاط. وفي ختام مرحلة الذهاب، من دوري الناشئين، تغلب الوحدة على الجلاء (٩٩-٧٥) واليرموك على النواعمير (٥٨-٥٤) والحرية على الكرامة (٦٤-٥٩) والجيش على الأهلي (٨٣-٨١) ليتصدر الوحدة مرحلة الذهاب، بـ(١٤) نقطة، يليه أهلي حلب والحرية (١٢) نقطة، ثم الجيش واليرموك (١٠) نقاط، والجلاء والكرامة (٩) وأخيراً النواعمير (٨). الجدير نكره أن المدرب أشرف دركزلي يقود الجهاز الفني لفريق الوحدة شباباً وناشئين في موسمه الأول مع الفريقين.



## المخرج يمان ابراهيم لـ «الثورة» : «دافع مشروع» سيكون منافساً ومن الأعمال الأهم



من لبنان، كانت في مخيلتي عندما قرأت النص وخلال التحضيرات، ووجدتها مناسبة أكثر من الخيارات التي كانت متاحة حينها، خاصة أن العديد من الفنانين اليوم مشغولون خارج البلد وهم غير متاحين، وعندما كنا نريد الانطلاق بالتصوير لم يكن أمامي الكثير من الفرص، في حين كانت هناك فرص مناسبة لحضور فنانين لبنانيين، وقد اخترتهم عن قناعة.



وعما يراهن في جذب الجمهور يؤكد أن العمل تشويقي وفيه غموض و«فلاش باك»، فالنص مركب ومختلف عن كل ما سبق. يقول: «يعتبر من الأعمال الأهم، وسيكون منافساً على المستوى الفني»، وفيما يتعلق بخيار أن يكون عشوائية وليس مسلسلاً طويلاً، يقول: «لكل عمل خصوصيته وهو يفرض إن كان يستحق أن يكون ٣٠ حلقة أو عشر حلقات، ولكني لا أفضل العمل الطويل لأنه لم يعد لدى أحد الوقت الكافي لمشاهدته، لا بل معظم الأعمال التلفزيونية اليوم تتابعها من خلال الهاتف الخليوي، حتى إن العمل الطويل لم يعد مرغوباً إلا للمسلسلات التي تصور لشهر رمضان».



معاصرة، لا يتجه نحو الجريمة بقدر ما يتجه نحو توريط أحدهم ليتم اعتباره مريضاً والاستفادة من مرضه. وعن حضور الخط النفسي وألية التعاطي معه، يقول: «نحكي عن مرض الشيزوفرينيا، ولكن لم ندخل كثيراً في تفاصيله، فالنص لم يتجه نحو طرح الأمراض النفسية، ولا بد من التأكيد أن كل التفاصيل المرتبطة بهذا الأمر في العمل مبنية على خلفية طبية، وتم الاستعانة بالأطباء حفاظاً على المصداقية ولتكون الحكاية صحيحة في مفرداتها».

وفيما يتعلق بمشاركة الممثلين اللبنانيين في العمل إلى جانب الممثلين السوريين، يوضح أن الأمر مرتبط برؤية المخرج، يقول: «الشخصيات التي انتقيتها

■ فؤاد مسعد

دخلت العشوائية الدرامية «دافع مشروع» مرحلة المونتاج، بعد انتهاء عمليات التصوير مؤخراً، وهي من إخراج يمان ابراهيم وتأليف رضوان شبلي، وإنتاج شركة لاند مارك للإنتاج، وجمع العمل بين دفتيه فنانين من سورية ولبنان، هم: جينيفر عازار، روبين عيسى، مابيل سويد، عامر علي، رائد مشرف، حمادة سليم، يوشع محمود. وضيفا الشرف أكرم الحلبي وعلي قاسم، وكل من الممثلين: ساندرا ميهوب، سيزار القاضي، لارا سعادة، علا حمد، شروق البني، ثريا صالح.

حول خصوصية العشوائية، يشير المخرج يمان ابراهيم في تصريح لصحيفة الثورة إلى أن العمل دراما اجتماعية



## التشكيلي عون الدروبي يجسد الحالة الإنسانية

■ رفاه الدروبي

شارك التشكيلي عون الدروبي بلوحة فنية ضمت معرضاً بعنوان «بينان بين الحاضر والماضي» نُظّم في المركز الثقافي الروسي بالتعاون مع اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين.

التشكيلي الدروبي الذي يُعتبر واحداً من جيل المؤسسين للعمل النقابي في حمص، أوضح أن اللوحة رسمها بالألوان الزيتية على القماش، متبعاً الأسلوب الواقعي الانطباعي لتبدو عبارة عن تكوين يتمثل بكتلتين متجاورتين تتقاسمان سطح اللوحة، مركزاً فيها على الحالة الإنسانية لأن الإنسان وانفعالاته استحوذت على غالبية أعماله، فالمرأة يحيط بها أطفالها من الخلف. الموضوع يتناول المناجاة والحيرة عند الأم، وأصبحت المرأة في



لوحته جزءاً من التكوين العام للعمل، فيما ستمضي الأحداث ما بين الاستقرار والتهجير وكأنها تناجي نفسها عن مصير ألت إليه الأحوال. كما لفت الفنان إلى أنه رغم ما تحمله الفكرة من معاناة، إلا أن معاني التفاؤل والتطلع للمستقبل سيطرت على أجواء العمل، فظهر تكوين البيوت متناسقاً فيما بينها بأسلوب شفاف واقعي انطباعي، من خلال استخدام الألوان الحارة والباردة بهارمونية جميلة متناسقة، بينما رسم السماء صافية توازي الأرض والأفق بعيد. وتُلاحظ الكتل وكأنها راسخة في الأرض ومتجذرة بشرايينها، كذلك يبدو الأطفال منتشبين بأهمهم الجالسة بشكل يوحي أنها ثابتة، رابطة الجاش، مُركزة نظراتها نحو الأمام ترتدي الزي التراثي، وتضع الوشاح على رأسها، لونها بالبرتقالي والأزرق الفاتح ودرسها دراسة متوازنة بعيدة عن أي خلل.